٤٨

من هذا الجنس واحد فهذا الاسم صادق عليه والثانى كشمس
فانها موضوعة لكل كوكب نهارى ينسخ ظهوره وجود الليل فحقها
ان تصدق على متعدد كما ان رجل كذلك وانما تخلف ذلك من جهة
عدم وجود افراده فى الخارج ولو وجدت لكان هذا اللفظ صالحا لها
فانه لم يوضع على ان يكون خاصا كزيد وعمرو وانما وضع وضع اسماء الاجناس
واما المعرفة فانها تنقسم ستة اقسام القسم الاول الضمير وهو اعرف الستة
ولهذا بدات به وعطفت بقية المعارف عليه بثم وهو عبارة عن
ما دل على متكلم كانا او مخاطب كانت او غائب كهو وينقسم الى مستتر وبارز
لانه لا يخلو اما ان يكون له صورة فى اللفظ او لا فالاول هو البارز كتا قمت
والثانى المستتر كالمقدر فى نحو قولك قم ثم لكل من البارز والمستتر انقسام
باعتبار فاما المستتر فينقسم باعتبار وجوب الاستتار وجوازه الى
قسمين واجب الاستتار وجائزه ونعنى بواجب الاستتار ما لا يمكن قيام
الظاهر مقامه وذلك كالضمير المرفوع بالفعل المضارع المبدوء
بالهمزة كاقوم او بالنون كنقوم او بالتاء الا ترى انك لا تقول
اقوم زيد ولا نقوم عمرو ونعنى بالمستتر جوازا ما يمكن
قيام الظاهر مقامه وذلك كالضمير المرفوع بفعل الغائب نحو
زيد يقوم الا ترى انه يجوز لك ان تقول زيد يقوم غلامه واما البارز
فانه ينقسم بحسب الاتصال والانفصال الى قسمين متصل ومنفصل
فالمتصل هو الذى لا يستقل بنفسه كتاء قمت والمنفصل يستقل بنفسه
كانا وانت وهو وينقسم المتصل بحسب مواقعه فى الاعراب الى ثلاثة اقسام
مرفوع المحل ومنصوبه ومخفوضه فمرفوعه كتاء قمت فانه فاعل

Copyright © King Saud University